

وثانيها اي ثا في الاقسام وهو ان يكون الثاني دون الاول
كقول البخري واذا تعلق اي لمع في الندى في المجلس كالمه
المصقول المنقح قلت اي حسب لسانه عن عضبه اي يعض
القاطع وقول ابي الطيب كان السنتم في النطق قد جعلت
على راحهم في الطعن خرصا تام جمع خرص بالضم والكسر وهو
السنان يعان السنتم عند النطق في المضاء والنفاذ ثا
السنتم عند الطعن وكان السنتم جعلت سنة راحهم
فبيت البخري ابلغ لما في لفظ تعلق والمصقول في الاستعارة
التخييلية فان التعلق والصفالة للكلام بمنزلة الاظفار
المنية ولزم من ذلك تشبيهه بكلامه بالسيف وهو استعارة
بالكنية وثالثها اي ثالث الاقسام وهو ان يكون الثاني مثل
الاول كقول الاعرابي ابي زياد ولم يك كثر القتيان مالا ولكن
كان ارجهم ذرا عاى استخامهم يقال فلان رجب الباع الذريع
اي استخى وقول الشيخ وليس لي المدوح يعني جعفر بن يحيى باوسعهم
الضمير للملوك في الغنخ ولكن معروفه اي احسانه اوسع فاما
البيان مما ثمان هذا ولكن لا يجنبني معروفه اوسع واما
غير الظفر ان يثني به المعنيان اي معنى البيت الاول
البيت الثاني كقول جرير فلما يمنعتك من ارب اي حاجتكم

بالضم والكسر

جمع

جمع التثنية يعني كونهم في صورة الرجال سواء ذوالعمامة والحراب
الرجال والنساء منهم سواء في الضعف وقول ابي الطيب
ومن في كفه منهم قامة لمن في كفه منهم خضاب واعلم انه يجوز
في تشابه المعنيين اختلاف بيئين نسبيا ومدى كجاء و
افتقارا ونحو ذلك فان الشاعر الحاذق اذا قصد المعنى
المخلس لينظر احتمال في خفائه فغيره من لفظه ونوعه و
وقافية واليهذا اشار بقوله ومنه اي من غير الظ النقل
وهو ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول البخري سلبو اي ثابهم
والشرقة الدماء عليهم محرمة وكانهم لم يسلبو لان الدماء
المشرقة كانت بمنزلة ثيابهم وقول ابي الطيب يس
البيخج اي الدم اليابس عليه اي على السيف وهو مجرد عن غده
فكانما هو مجرد لان الدم اليابس بمنزلة غده فنقل المعنى
الصلب والجرحى الى السيف ومنه اي من غير الظ ان يكون
معنى الثاني اشمل من معنى الاول كقول جرير اذا غضبت
بنوتهم وجرت الناس كلهم غضبا لانهم يقومون مقام
كاهنهم وقول ابي نواس ليس من الله بمسئرا ان يجمع العالم
في واحد فانه يشمل الناس وغيره فهو اشمل من معنى بيت
جرير ومنه اي من غير الظ القلب وهو ان يكون معنى

عليك